

الدر المنثور

مخضود والمخضود الموقر الذي لا شوك فيه وطلح منضود وظل ممدود يقول : ظل الجنة لا ينقطع ممدود عليهم أبدا وماء مسكوب يقول : مصبوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال : لا تنقطع حيناً وتجيء حيناً مثل فاكهة الدنيا ولا ممنوعة كما تمنع في الدنيا إلا بئس وفرش مرفوعة يقول : بعضها فوق بعض ثم قال : إنا أنشأناهن إنشاء قال : هؤلاء نساء أهل الجنة وهؤلاء العجز الرمص يقول : خلقهم خلقاً فجعلناهن أبكاراً يقول : عذارى عرباً أترباً والعرب المتحبيبات إلى أزواجهن والأتراب المصطحبات اللاتي لا تغرن لأصحاب اليمين ثلثة من الأولين وثلثة من الآخرين يقول : طائفة من الأولين وطائفة من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال ما لهم وما أعد لهم في سموم قال : فيح نار جهنم وحميم الماء : الجار الذي قد انتهى حره فليس فوقه حر وظل من يحموم قال : من دخان جهنم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين قال : مشركين جبارين وكانوا يصرون يقيمون علبالحث العظيم قال : على الإثم العظيم قال : هو الشرك وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً إلى قوله : أو آباؤنا الأولون قال : قل يا محمد إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم قال : يوم القيامة ثم إنكم أيها الصالون قال : المشركون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم قال : والزقوم إذا أكلوا منه خصبوا والزقوم شجرة فمالئون منها البطون قال : يملؤون من الزقوم بطونهم فشاربون عليه من الحميم يقول : على الزقوم الحميم فشاربون شرب الهيم هي الرمال لو مطرت عليها السماء أبدا لم ير فيها مستنقع هذا نزلهم يوم الدين كرامة يوم الحساب نحن خلقناكم فلولا تصدقون يقول : أفلا تصدقون أفرايتم ما تمنون يقول : هذا ماء الرجل أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت في المتعجل والمتأخر وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم فيقول : نذهب بكم ونجى بغيركم وننشئكم فيما لا تعلمون يقول : نخلقكم فيها لا تعلمون إن نشأ خلقناكم قرده وإن نشأ خلقناكم خنازير ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون يقول : فهلا تذكرون ثم قال : أفرايتم ما تحرثون يقول : ما تزرعون ؟ أم نحن الزارعون يقول : أليس نحن الذي ننبته أم أنتم المنبتون لو نشأ لجعلناه حطاماً فظلمت تفكهن يقول : تندمون إنا